رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-8-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

وهو الذي مد الارض اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو الذي مد الارض وجعل فيها راسي وانهارا. ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغش ليلا نهارا يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناق - 00:00:00

وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان. يسقى ونفضل بعضها على بعض في الاكل قل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وهو سبحانه الله والذي مد الارض خلق السماوات والارض ورفع السماء - 00:00:49

ما تقدم في الاية السابقة ومد الارض بسطها وان كانت يعني كما يقال انها كورية الشكل لكنها واسعة مبسوطة ولهذا اتسعت لهذه البشرية الهائلة ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت - 00:01:39

والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي فيها جبال الراسيات رواسي جمع راسي اسيا في راسخة في الارض الجبال لها جذور في الارض - 00:02:17

لا تحركها العواصف ولا تحركها جبال متفاوتة بعضها اطول من بعض وقد بين في غير هذه الاية الحكمة من هذه الجبال وهو قرار الارض تستقر الارض ولا تميد ولا تضطرب - 00:02:47

والقى في الارض رواسعا تبيد بكم. اي لئلا تميد بكم وتضطرب وهو الذي مد الارظ جعل فيها رواسيا وانهارا جعل فيها انهار جارية يستقيم منها الناس ويسقون حروثهم مزارعهم عيون نابعة او انهار جاية تأتي من اطراف الارض - 00:03:31

الانهار المعروفة النيل والفرات ودجلة وانهار اخرى كثيرة ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين. يعني جعل فيها زوجين اثنين جعل من الثمرات من كل الثمرات زوجين اثنين اي صنفين - 00:04:05

ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين وجعل الثمار انواع وهذا معلوم للناس اهل الخبرة نجد التمر بل انواع اقل ما يكون نوعين وهكذا ثمار الاخرى كالفواكه ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين - 00:04:34

لا اله الا الليل النهار هذا ايضا من من اثار قدرته انه يوصي الليل النهار يعني يجعل الليل يغشى النهار فيظلم المكان ويظلم الجو والليل اذا يغشى الغشي يوصف به النهار - 00:05:10

يوصف به الليل والتجلي يوصف به النهار الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها وفي الاية الاخرى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وهنا قال يوس الليل النهار - 00:05:35

ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون هذه المخلوقات المشهودة السما والارض بارتفاعه والارض في ساعتها وانبساطها والليل والنهار والثمار كلها ايات لكن من الذي ينتفع بهذه الايات؟ هم الذين يتفكرون - 00:05:58

يتدبرون هذه هذا الوجود فان من يتدبرها يعلم ان لها خالطا مدبرا حكيما عليما فانها تدل على وجود خالقها وعلى صفات كماله. من العلم والقدرة الرحمة قال تعالى وفي الارض قطع متجاورات - 00:06:21

الارض لم يجعلها الله يعني شيئا واحدا لا بل جعلها انواع متى تجدها اظن اخوة وارض سابقة وارض طيبة وارض تمسك الماء يا صلابة فتمسك الماء كما جاء في الحديث - 00:06:51

غيثا اصاب ارضا فكان منها طائفة قبل سلمان فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها طائفة امسكت المأفسة فشرب الناس وسقوا

وزرعوا واراض صلبة واراضي الرخوة وفيها الرمال وفيها وفيها وفيها - 00:07:25
وكلها فيها مصالح العباد ينتفع الناس الناس يحتاجون الى الى الرمل. ويحتاجون الى الطين ويحتاجون الى الحجارة التي على وجه الارض ويحتاجون وفي وفي بطن الارض ايضا ازا قطع متجاورة فيها معادن - 00:07:52
يا معادن انواع المعادن من الذهب والفضة والنحاس وغير ذلك من المعادن وفي الارض قطع متجاورات وجنات بساتين على وجه الارض جنات من اعناب وزرع التي تنتج الحبوب وكل ذلك - 00:08:16
لمصالح العباد فمن هذه الاشجار وهذه الثمار الغذاء والدواء انواع المنافع ومن هذه الزروع تأكل الانعام ويأكل الناس مما يأكل الناس والانعام الانعام تأكل ويعود نفع ذلك الى الناس يأكلون اللحوم ويشربون الالبان - 00:08:53
لا اله الا الله تدبر ايها الانسان تدبر كلها الله يخرجها لك هذا الطعام الذي للتمر التمر الحلو يخرجه الله لك من هذه الاشجار اخشاب والنخل باسقات لها طلع نضيد - 00:09:26
ونخيل هنا قال ونخيل صنوان وغير صنوان. قال العلماء الصنوان هي ان خلات التي يتصل تتصل اصولها بعضها ببعض فتجد النخلتين في اصل واحد. هذه الصنوان نخلتين ولكن اصلهما واحد - 00:10:00
متصل وغير صنوان يسقى بماء واحد كل هذه الاشجار تسقى بماء واحد ثم تنظر تجدها مختلفة الالوان والطعوم والروائح يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض اين اين البرتقال تفاح - 00:10:27
والموز انواع الفواكه من شجر السدر النبق هذا الذي المعروف اين هذا من هذا يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في ان في ذلك لايات لقوم يعقرون كذلك هذا فيه ايات - 00:11:10
من تدبر تدبر ما تأكل ايها الانسان تدبر ما تأكل من هذه الثمار والحبوب هذي الثمار وهذا الطعام الذي وصل اليك. كم عملت فيه من يد من اطوار كثير من - 00:11:41
البذر طور جني الثمر الى الى الى ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقل ايها الانسان عاطلا. كن عاطلا ومتفكرا استعمل عقلك الذي اعطاك الله تدبر لا تكن غافلا كالبهيمة - 00:12:03
نعوذ بالله من الغفلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:12:30
وهو الذي مد الارض الايات فوالذي مد الارض بسطها وجعل فيها رواسي اجبالا ثابتة. واحدة راسية. قال ابن عباس كان ابو قبيس اول جبل وضع على الارض. هذا يعني الله اعلم - 00:13:00
هذي من الروايات التي يرويها بعض الصحابة والغالب انه من اخبار بني اسرائيل الله اعلم. نعم قال ابن عباس ابو ابي قبيس قال ابن عباس اول جبل وضع على الارض - 00:13:26
جبل ابو قبيس معروف في مكة يقع الكعبة الى الجنوب وانهارا وجعل فيها انهارا. ومن كل الثمرات جعل فيها الزوجين اثنين احمر واصفر وحلو وحامظا الليلة النهار ان يلبس النهار - 00:13:50
في ظلمة الليل ويلبس الليل بضوء النهار فيستدلون وتفكر تصرف القلب في طلب معاني الاشياء. وفي الارض قطع متجاورات متقاربة هذه طيبة تنبت هذه سبقت لا تود لا تنبت وهذه قليلة الربع وهذه - 00:14:29
وجنات بساتين. الريعة الغلة يعني كثيرة الغلة اذا زرعت كثيرة وارض اخرى اذا زرعت لا تخرجوا غلة كبيرة هذا معروف عند المزارعين هذه المزرعة ارضها طيبة وجنات بساتين من عناب وزرع ونخيل صنوعا - 00:15:16
وفاها كلها ابن كثير واحد ويعقوب على الجنات وفي الاخر وجنات من اعناب وزرع معطوف على جناته فكلها مرفوعة وجنات من اعناب وزرع ونخيل وجره الاخرون نساقا نساقا على الاعناب - 00:15:55
الاعناب. نعم وجنات من اعناب وزرع وعطفها الاخرون نساقا على الاعناق جعلوها مجروحة والزارع ونخيل وهو النخلات يجمعهن اصل واحد هي النخلة المنفردة باصلها. وقال اهل التفسير صنوان مجتمع وغير - 00:16:41

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في العباس عن من رجب صنو ابيه ونافى ولاء ولا فرق فصنوان والقنوان بين التثنية مكسورة منونة. ايش ؟ وذلك انا النون في التثنية - 00:17:19

مكسورة غير منولة يقول تاء تزني صل وتقول عنوان صنواني وذلك ان النون في التثنية مقصورة. غير منونة. وفي الجمع منونة وبماء واحد قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب يسقى برياح يسقى ذلك كله - 00:18:01

لقوله تعالى وجنات ولقوله تعالى من بعد بعضها على بعض ولم يقل بعضه والماء جسم رقيق مايع به حياته كله حياة كل ونفضل بعضها على بعض في السمر والطعم. قرأ حمزة والكساء - 00:19:04

لقوله تعالى الايات قرار اخرون بالنون على معنى ونحن في قوله ونفضل بعضا على بعض في العقل قال الفارسي قال مجاهد بني ادم صالحهم وخبيثهم هذا مثل ضربه الله بقلوب بني ادم يقول كانت الارض - 00:19:43

واحدة في يد الرحمن عز وجل ينزل عليها المطر تخرج هذه زهرة ونباتها تخرج هذه سبخها ومنها وخبيثها وكل يسقى بماء واحد كذلك الناس خلقوا من البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نافدا - 00:20:26

الارض فيها الطيب والخبيث. نعم كما ان في بني ادم الطيب والخبيث نعم كذلك الناس خلقوا من ادم عليه السلام ينزل من السماء تذكرة فترق وتقسوا قلوبهم فتلهوا قال الحسن - 00:21:07

والله ما جالس قيادتنا قال الحسن والله ما جعل زيادة او نقص اما بزيادة ايمان ان كان متدبرا متعقلا لما يقرأ قول نقصان ان كان غافلا نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:34

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. صلى الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى. في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل - 00:22:43

قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة. ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة - 00:23:02

انه لو عاجل الخلق بالعقوبة لاهلك جميع من في الارض ولكنه حليم لا يعجل بالعقوبة. لا اله الا الله لان العجلة من شأن من يخاف فوات الفرصة ورب السماوات والارض لا يفوته شيء اراده - 00:23:22

وذكر هذا المعنى في غير هذا الموضع كقوله في اخر سورة فاطر ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. الاية وقوله وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب الاية - 00:23:43

واشار بقوله ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى الى انه تعالى يمهل ولا يهمل وبين ذلك في غير هذا الموضع كقوله ولا تحسبن الله غافلا عما الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - 00:24:03

وقوله ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وبين هنا ان الانسان اذا جاء اجله لا يستأخر عنه. كما انه لا لا يتقدم عن وقت اجله واوضح ذلك في مواضع اخر كقوله ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر الاية - 00:24:24

وقوله ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها الاية الى غير ذلك من الايات واعلم ان قوله تعالى ما ترك عليها من دابة فيه وجهان للعلماء احدهما انه خاص بالكفار - 00:24:47

لان الذنب ذنبهم والله يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى ومن قال هذا القول قال من دابة اي كافرة ويروى هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل المعنى انه لو اهلك الاباء بكفرهم لم تكن الابناء - 00:25:07

وجمهور العلماء منه ابن مسعود وابو وابو الاحوس وابو هريرة وغيرهم رضي الله عن الجميع. كما نقله عنهم ابن كثير وغيره على ان الاية عامة حتى ان ذنوب بني ادم لتهلك الجعلة في جحره. والحضارة في وكرها - 00:25:28

ونحو ذلك لولا ان الله حليم لا يعجل بالعقوبة ولا ولا يؤاخذهم بظلمهم قال مقيده عفا الله عنه وهذا القول هو الصحيح لما تقرر في الاصول من ان من ان النكرة في سياق النفي اذا زيدت قبلها لفظة من - 00:25:49

من ايش ان النكرة في سياق النفع اذا زيدت قبلها لفظة من؟ لا من غلطة هذي ان النكرة في سياق النفي اذا زيدت قبلها لفظة منه

تكون نصا صريحا في العموم. وعليه فقوله من داب احسن لك - 00:26:11
دابة يشمل كل ما يطلق عليه اسم الدابة نصا وقال القرطبي في تفسيره فان قيل فكيف يعمم بالهلاك من مع ان فيهم مؤمنا ليس بظالم قيل يجعل هلاك الظالم انتقاما وجزاء. وهلاك المؤمن وهلاك المؤمن معوضا بثواب الاخرة - 00:26:38
وفي صحيح مسلم عن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم انتهى محل الغرض منه بلفظه - 00:27:06
والاحاديث بمثله كثيرة معروفة واذا ثبت في الاحاديث الصحيحة ان العذاب اذا نزل بقوم عم الصالح والطالح فلا اشكال في شمول الهلاك للحيوانات التي لا تعقل واذا اراد الله اهلاك قوم امر نبيهم ومن امن منهم ان يخرجوا عنهم. لان الهلاك اذا نزل عم - 00:27:26
تنبيه قوله ما ترك عليها من دابة الضمير في عليها راجع الى غير مذكور وهو الارض لان قوله تعالى من دابة يدل عليه لان من المعلوم ان الدواب انما تدب انما تدب على الارض. ونظيره قوله تعالى ما ترك على ظهرها من - 00:27:52
وقوله حتى توارت بالحجاب اي الشمس ولم يجد لها ذكر ورجوع الضمير الى غير مذكور يدل عليه المقام كثير فيه يدل عليه المقام كثير في كلام العرب ومنه قوله امي - 00:28:16
حميد بن ثور وصهباء منها كالسفينة نضجت فيها الحمل حتى زاد شهرها عديدها وصهباء منها كالسفينة نضجت وصحباء. نعم منها كزهباء الهمزة حصل عليه. ايش وصحباء منها كالسفينة نضجت نعم اصلي - 00:28:36
بتشديد نعم فيها الحمل حتى زاد شهرها عديدها تفسير الشيخ نعم فقوله صهباء منها اي من الابل وتدل عليه قرينه كالسفينة مع ان الابل لم يجري لها ذكر ومنه ايضا قول حاتم الطائي - 00:29:09
سماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر. الله اكبر اموي ما يغني الثراء عن الفتى. اما سماوي نعم. ما يغني الثراء عن الفتى يوما وضاق بها الصدر. نعم - 00:29:39
وقوله حشرجت وضاق بها يعني النفس ولم يجد ولم يجري لها ذكر كما تدل عليه قرينة وضاق بها الصدر ومنه ايضا يبيدوا في معلقته حتى اذا القت يدا في كافر - 00:30:08
واجل عورات الثغور ظلامها وقوله القت اي الشمس ولم يجد لها ذكر ولكني ادل عليه قوله واجن عورات الثقور ظلامها لان قوله القت يدا في كافر اي دخلت في الظلام - 00:30:30
ومنه ايضا قول طرفة في معلقته على مثلها امضي اذا قال صاحبي الا يا ليتني افديك منها وافتدي وقوله افديك منها اي الفلاه ولم يجد لها ذكر ولكن قرينة ولكن قرينة سياق الكلام تدل عليه - 00:30:50
وقوله تعالى في هذه الاية الكريمة يؤاخذ الاية الظاهر ان المفاعلة فيه بمعنى الفعل المجرد فمعنى فمعنى اخذ الناس يؤاخذهم اخذهم بذنوبهم لان المفاعلة تقتضي الطرفين ومجيئها بمعنى المجرد مسموع النحو - 00:31:12
سافر وعافى وقوله يؤاخذ ان قلنا ان المضارع فيها بمعنى الماضي فلا اشكال وان كنا انه بمعنى استقباله فهو على ايلاء الهي لوي المستقبل وهو قليل كقوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم - 00:31:36
وقول قيس بن الملوح ولو نلتق ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون من الارض سيسب يظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب عجيبة قائد البيت - 00:32:00
ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا. اصداؤنا. نعم يعني اصواتنا تلتقي اصداؤنا بعد موتنا. ومن دون رمسينا رمسينا. نعم. ومن دون رمسينا من الارض سيسب لظل صدى صوتي وان كنت امة. ائمة - 00:32:28
وان كنت رمة وان كنت رمة صوت صدى ليلى يهش ويطرب والجواب بحمله على المضي في الاية تكلف ظاهر ولا يمكن بتاتا ولا يمكن بتاتا في البيتين وامثلته كثيرة في القرآن وفي كلام العرب - 00:32:53
وقد اشار لذلك في الخلاصة بقوله لو حرف شرط في مضي ويقل بناؤها مستقبلا لكن قبل ولو حرف شرط في ولو حرف شرط في مضي ويقل ويقل نعم ويقل هذا الشطح - 00:33:21

يلاؤها مستقبلا لكن قبل. قبل نعم البيت. نعم لو حرف شرط في مضي يقل نعم وحاط عليها ضمة ويقل مستقبلا لكن قبلت قوله تعالى ويجعلون لله ما يكرهون ابهر جل وعلا في هذه الاية الكريمة هذا الذي يجعلونه لله ويكرهونه - 00:33:47
لانه عبر عنه بما الموصولة وهي اسم مبهم وصلة الموصول لم لم تبين من من وصف هذا المبهم الا انهم يكرهونه ولكنه بين في مواضع اخر انه البنات والشركاء وجعل المال الذي خلقه لغيره - 00:34:24
كما قال في البنات ويجعلون لله البنات ثم بين كراهة ثم بين كراهتها لها في ايات كثيرة. كقوله واذا بشر احدهم بالانثى الاية وقال في الشركاء وجعلوا لله شركاء الاية - 00:34:48
ونحوها من الايات وبين كراهتهم للشركاء في رزقهم بقوله ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون - 00:35:08
اي اذا كان الواحد منكم لا يرضى ان يكون عبده المملوك شريكا له مثل نفسه في جميع ما عنده فكيف تجعلون الاوثان شركاء لله في عبادته؟ فكيف؟ فكيف تجعلون الاوثان شركاء لله في - 00:35:30
التي هي حقه على عباده وبين جعلهم بعض ما خلق الله من الرزق للاوثان في قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا الى قوله ساء ما يحكمون وقوله ويجعلون لي ما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم كما تقدمت - 00:35:49
قوله تعالى وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى الاية ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان الكفار يقولون بالسنتهم الكذب فيزعمون ان لهم الحسنى والحسنى تأنيث الاحسن وقيل المراد بها الذكور كما تقدم في قوله ولهم ما يشتهون - 00:36:12
والحق الذي لا شك فيه ان المراد بالحسنى هو زعمهم انه ان كانت الاخرة حقا ما سيكون لهم فيها احسن نصيب كما كان لهم في الدنيا ويدل على صحة هذا القول الاخير دليلان - 00:36:38
احدهما كثرة الايات القرآنية المبينة لهذا المعنى. كقوله تعالى عن الكافر ولئن رجعت الى ربي ان ان لي عنده للحسنى وقوله ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. وقوله وقال لاوتين مالا وولدا - 00:36:56
وقوله وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. وقوله ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات الاية الى غير ذلك من الايات الدليل الثاني والدليل الثاني ان الله اتبع قوله ان لهم الحسنى بقوله لا جرم ان لهم النار الاية - 00:37:18
فدل ذلك دلالة واضحة على ما ذكرنا والعلم عند الله والمصدر المنسبك من ان وصلتها في قولك ان لهم الحسنى في محل نصب بدل من قوله الكذب ومعنى وصف السنتهم الكذبة قولها للكذب صريحا لا خفاء فيه. لا خفاء به - 00:37:44
وقوله في قوله ان لهم الحسنى في محل نصب بدل من قوله الكذب ومعنى وصف السنتهم الكذبة قولها للكذب صريحا لا خفاء به وقال الزمخشري في الكشافي تفسير قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب الاية ما نصه - 00:38:07
فان قلت ما ما معنى وصف السنتهم الكذب؟ قلت هو من فصيح الكلام وبليغه جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحظه فاذا فاذا نطقت به السنتهم فقد حلت الكذب بحيلته وصورته بصورته كقولهم - 00:38:34
وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر انتهى قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وانهم مفر وانهم مفرطون في هذا الحرف قراءتان في هذا الحر في نعم. قرأتان سبعيتان وقراءة ثالثة غير سبعية - 00:38:55
رأه عامة السبعة ما عدا نافعا مفرطون في سكون الفاء وفتح الراء بصيغة اسم المفعول ان افرطه وقرأ نافع بكسر الراء بصيغة اسم الفاعل من افرط والقراءة التي ليست بسبعية بفتح الفاء وكسر الراء المشددة. بصيغة اسم الفاعل من فرط المضعف - 00:39:22
وترى هذه القراءة عن ابي جعفر وكل هذه وكل هذه القراءات له مصداق في كتاب الله اما على قراءة الجمهور مفرطون بصيغة المفعول وهو اسم مفعول افرطه اذا نسيه وتركه غير ملتفت اليه - 00:39:51
وقوله مفرطون اي متركون منسيون في النار ويشهد لهذا المعنى قوله تعالى اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا الا وقوله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بالله اعوذ بالله من - 00:40:12
يا سلام سلم اعوذ بالله من النار نعم وقوله وقيل اليوم لا ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار النسيان في هذه الايات

معناه الترك في النار اما النسيان بمعنى زوال العلم فهو مستحيل على الله كما قال تعالى وما كان ربك نسيا - 00:40:34
وقال قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ممن قال بي ان معنى مفرط منسيون متروكون في النار مجاهد وسعيد ابن جبير وقتادة وابو الاعرابي وابو عبيدة والفراء وغيرهم - 00:41:00
وقال بعض العلماء معنى قوله مفرط على قراءة الجمهور مقدمون الى النار معجلون ان افردت فلان وفرطته في طلب الماء اذا قدمته ومنه حديث انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم - 00:41:19
ومنه قول القطامي فاستعجلونا وكانوا من كما تقدم فراط لرودي تقدم في روض لروض او او لرودي وقال الشنفري هممت وهمت ابتدرنا واسلبت وشمر مني فارق متهمل اي متقدم الى الماء - 00:41:40
وعلى قراءة نافع فهو اسم فاعل افرط في الامر. اذا اسرف فيه وجاوز الحد ويشهد لهذه القراءة قوله تعالى وان المسرفين هم اصحاب النار ونحوها من الايات وعلى قراءة ابي جعفر فهو اسم فاعل فرط في الامر - 00:42:25
اذا ضيعه وقصر فيه ويشهد لهذا المعنى قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب الله الاية فقد عرفت اوجه القراءات في الاية وما يشهد له القرآن منها - 00:42:46
وقوله لا جرم اي حقا ان لهم النار وقال القرطبي في تفسيره لا رد لكلامهم واتم لا لا رد لكلامهم وتم الكلام اي اي ليس كما تزعمون جرم ان لهم النار حقا ان لهم النار - 00:43:03
وقال بعض العلماء لا صلة وجرم بمعنى كسب اي كسب لهم عملهم ان لهم النار قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه الاية. الى اخره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:43:24
الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المس - 00:43:56
يقول رحمه الله تعالى الوجه الرابع ان شريعة التوراة دين المسيح ما هو؟ والاسلام دين الله وهو ما بعث به من اوله الى اخره نروح وهود وصالح وغيرهم وبعدهم الى - 00:44:15
موسى الى ابو حمد كلهم دينهم الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام والنصارى بدلوا الدين المسيح غيروا وحرفوا الكتاب الذي جاء به صنع اسلافهم اليهود اذا اذا النصارى ليسوا على دين حق - 00:44:44
الدين الذي عليه النصارى باطل الدين الذي عليه النصارى اليوم باطل ودينهم ليس سماويا الاديان السماوية الاديان السماوية هو ما جاء به موسى وعيسى ابراهيم محمد هذه هي الاديان السماوية - 00:45:09
ما عليه اليهود والنصارى فليس سماويا بل هو ارضي من افتراء هذه الامم من افتراء اليهود والنصارى الاحبار والرهبان والطواغيت يجب ان يعلم ذلك ولهذا من يقول انهم على دين صحيح يكون كافرا مرتدا عن الاسلام - 00:45:31
هذا من نواقض الاسلام من نواقض الاسلام تصحيح دين اليهود والنصارى هذه القضية مهمة يجب ان تكون حاضرة نعم بتقول له المناسبة قول الشيخ بدل دين المسيح لمن بدل اذا هم بدلوا - 00:46:02
بدلوه هجروه بغيره نعم الوجه الرابع ان شريعة التوراة تغلب عليها الشدة وشريعة الانجيل يغلب عليها اللين وشريعة القرآن معتدلة جامعة بين هذا وهذا كما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:46:28
وقال في وصف امته محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال ايضا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين فوصفهم بالرحمة للمؤمنين والذلة لهم. والشدة على الكفار والعزة عليهم. وكذلك كان صفة محمد - 00:46:56
صلى الله عليه وسلم نبيهم اكملن اكمل النبيين وافضل الرسل. بحيث قال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة وانا نبي الملحمة وانا نبي التوبة وانا الضحو وانا القتال ووصفنا فوصف نفسه بانه نبي الرحمة والتوبة. وانه نبي الملحمة. وانه الضحوك القتال. وهذا - 00:47:29

ما اكمل مما نعت بالشدة والبأس غالبا او باللين غالبا. يعني ووضحوك في وجوه المؤمنين وهو قتال لاعدائه اعداء الدين اعداء الله لاعداء الله وهو نبي الرحمة جاء بالدين الحق المشتمل على الخير - 00:48:02
والبر والاحسان هو نبي الملحمة مرحبا التي بالجهاد بالجهات تكون الملاحم بين بين اولياء الله واعداء الله بين المؤمنين والكفار ملاحم يهلك الله بها من شاء ويستشهد بها من شاء - 00:48:35
السلام عليكم وقد قيل ان سبب ذلك ان بني اسرائيل كانت نفوسهم قد ذلت لقهر فرعون لهم واستعباد فرعون لهم وشرعت لهم الشدة لتقوى انفسهم ويزول عنهم ذلك الذل ذلك الذل. ولهذا لما امروا بالجهاد وقيل. وقد قيل ان سبب ذلك - 00:49:09
ان بني اسرائيل كانت نفوسهم قد ذلت لي في قهر فرعون لهم. استنباط يعني في في حكمة ان التوراة يا رب يبقى فيه احكام من الشدة انه ان بني اسرائيل قد ذلوا وهانوا لاستعباد فرعون لهم - 00:49:37
مناسبة ان تشرع لهم الاحكام فيها شدة لتقوى نفوسهم وتشتد ويأخذون انفسهم والقوة نعم انه ليس يعني ليس مصدر هذا الكلام او النفوس انما هذا استنباط من بعض من بعض اهل العلم. نعم - 00:50:01
قد ذلت لقهر فرعون لهم واستعباد فرعون لهم. فشرعت لهم الشدة لتقوى انفسهم. ويزول عنهم ذلك الذل ولهذا لما امروا بالجهاد نكلوا عنه وقال لهم موسى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقل - 00:50:32
خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليه الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:50:58
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. اعوذ بالله هذا من من فظيع القول ومن الجراءة الله هذا من - 00:51:28
بني اسرائيل هؤلاء اذهب انت وربك وقاتلة فيه قد قد يكون ذلك لكفرهم مع عبادتهم لاجل لما غاب عنه موسى واظن هم الصابرين اقبلوا على عبادة العلم وقالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى - 00:51:50
العجائب في اقوالهم وتصرفاتهم. نعم واما اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال له قائلهم يوم بدر والله لا نقول لك كما قال قوم موسى مذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. لكن نقاتل امامك ووراءك وعن يمينك وعن - 00:52:23
والذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ولو سرت بنا الى برك الغماد لسرنا معك وكان الكلام قريبا من بدر والبحر من جهة الغرب وبرك الغماد مكان من يماني مكة - 00:52:53
بينه وبين البر مكان من يماني مكة بينه وبين مكة عدة ليال والكفار كانوا اذ ذاك بمكة واصحابه من ناحية المدينة مكة فمكة فمكة جنوبهم والبحر غربهم. يقول لو طلبت ان ندخل بلد العدو - 00:53:14
ونذهب الى تلك الناحية لفعلناه قالوا فلما نصر الله تعالى بني اسرائيل واظهرهم ظهرت فيهم الاحداث بعد ذلك. وتجبروا وقست قلوبهم صاروا شبها بال فرعون فبعث الله تعالى المسيح عليه السلام باللين والصفح والعفو عن المسيء. واحتمال - 00:53:44
فلما فلما فلما نصر الله بني اسرائيل واظهرهم ظهرت فيهم الاحداث بعد ذلك تجبروا وقست قلوبهم وصاروا شبها بال فرعون. فبعث الله تعالى المسيح عليه السلام باللين والصفح والعفو عن - 00:54:12
واحتمال اذاه ليلين اخلاقهم. ويزيل ما كانوا فيه من من الجبرية من الجبرية والقسوة هؤلاء في اللين حتى تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والجهاد في سبيل الله. وتركوا الحكم بين الناس - 00:54:32
بالعدل واقامة الحدود. وترهب عبادهم منفردين وترحب عبادهم منفردين. مع ان في ملوك النصارى من الجبرية والقسوة والحكم بغير ما انزل الله وسفك الدماء بغير حق. مما يأمرهم به علماؤهم وعبادهم. ومما لم يأمروهم به ما شاركوا فيه اليهود - 00:54:56
فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا هو الجاري اليوم ملوك النصارى فيهم جبروت الطغيان وظلم يظهر ذلك فيما يسمى الاستعمار احتلال البلاد هذا من اعظم على البلاد ولا سيما بلاد المسلمين - 00:55:26
ويسخرونهم في الاعمال كما سخر الانجليز المصريين في رحاب القناة بها وفي العمل فيها يربو على مائة الف بعث الله تعالى محمدا

صلى الله عليه وسلم بالشريعة الكاملة العادلة وجعل امته عدلا خيارا - 00:55:57
لا ينحرفون الى هذا الطرف ولا الى هذا الطرف ليشتدون على اعداء الله تعالى ويلينون لاولياء الله تعالى العفو والصفح فيما كان لنفوسهم هذا هو الاصل فيهم والغالب والا ففيهم - 00:56:35
من هذا وهذا كما قال لتتبعن سنن من كان قبله يعني في في الامة المحمدية يشابه اليهود او من يشابه النصارى اليهود في اشياء ومنها الجبروت العتو ومنهم من يشابه النصارى - 00:56:58
لعباداتهم وفي معاملاتهم. نعم احسن الله اليكم بل يشتدون على اعداء الله تعالى ويلينون لاولياء الله تعالى ويستعملون العفو والصفح فيما كان ويستعملون الانتصار والعقوبة فيما كان حقا لله تعالى - 00:57:22
وهذا كان خلق نبيهم صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده خادما ولا امرأة - 00:57:44
ولا دابة ولا شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا نيل منه شيء قط فانتقم لنفسه الا ان تنتهك محارم الله فاذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله - 00:58:01
صلى الله عليه وفي الصحيح عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين كما قال لي اف قط ولا قال لشيء فعلته لما فعلته ولا لشيء لم افعله لم لم لا - 00:58:21
لما لا فعلته وكان بعض اهله اذا عاتبوني على شيء يقول دعوه فلو قدر شيء لكان هذا مع قوله في الحديث الصحيح لما سرقت امرأة كانت من اشرف قريش من بني مخزوم فامر بقطع يدها - 00:58:44
من اشرف يقول هكذا قال امر بقطع يدها وقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا من يجتمع عليه الا اسامة بن زيد تكلموا فكلمه فيها فقال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ انما اهلك من - 00:59:10
كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه. واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. والذي نفسي محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ففي شريعته من اللين والعفو والصفح ومكارم الاخلاق اعظم مما في الانجيل. وفيها من الشدة والجهاد واقامة - 00:59:35
على الكفار والمنافقين. اعظم مما في التوراة. وهذا هو غاية الكمال. ولهذا قال بعضهم بعث موسى بالجلال وبعث عيسى بالجمال وبعث محمد صلى الله عليه وسلم كمال الوجه الخامس ان نعم الله تعالى على عباده تتضمن نفعهم والاحسان اليهم. وذلك نوعان احدهما ان يدفع بذلك مضرتهم - 01:00:04
ويزيل حاجتهم وفاقتهم مثل رزقهم. الذي لولاه لماتوا لماتوا جوعا ونصرهم الذي لولاه هو اعز الوجه الوجه الخامس ان نعم الله تعالى على عباده تتضمن نفعهم والاحسان اليهم. وذلك نوعان - 01:00:44
احدهما ان يدفع بذلك مضرتهم ويزيل حاجتهم وفاقتهم مثل رزقهم الذي لولاه لماتوا جوعا. ونصرهم الذي مولاه ولا اهلكهم لاهلكهم عدوهم. ومثل هداهم الذي لولاه لظنوا ضلالا يضرهم في اخرتهم - 01:01:07
هذا النوع من النعمة لابد لهم منه. وان فقدوه حصل لهم ضرر. اما في الدنيا واما في الاخرة. واما فيهما ولهذا كان في سورة النحل وهي سورة النعم في اولها اصول النعم وفي اثنائها كمال النعم - 01:01:27
والنوع الثاني النعم التي تحصل بها من التي تحصل بها من كمال النعم وعلو الدرجة ما لا يحصل بدونها. كما انهم في الاخرة نوعان ابرار اصحاب يمين مقربون سابقون ومن خرج عن هذين كان من اصحاب الجحيم - 01:01:47
واذا كانت النعمة نوعين الخلق كانوا فالخلق كانوا محتاجين الى ارسال محمد صلى الله عليه وسلم من هذين الوجهين وحصل بارساله هذان النوعان من النعمة. فان الناس بدونه كانوا جهالا ضالين اميين - 01:02:10
واهل الكتاب منهم ولم يكن قد بقي من اهل الكتاب اتباع المسيح. من هو قائم بالدين الذي يوجب السعادة عند الله تعالى في الاخرة بل كانوا قد بدلوا وغيروا. وايضا فلو قدر انهم لم يبدلوا شيئا. ففي ارساله من كمال النعم وتواصلها. وعلو - 01:02:32

الدرجات في السعادة ما لم يكن حاصلا بالكتاب الاول. فكان ارساله اعظم نعمة انعم الله تعالى بها على اهل الارض نوعي النعيم ومن استقرى احوال العالم تبين له ان الله تعالى لم لم ينعم على اهل الارض نعمة اعظم - 01:02:55
ان الله تعالى لم ينعم على اهل الارض نعمة اعظم من انعامه بارساله العالمين نعم وان الذين ردوا رسالتهم هم من قال الله تعالى فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قوما - 01:03:18
ولهذا وصف بالشكر من قبل هذه النعمة فقال من قبل هذه النعمة فقال تعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا وهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين؟ وقال تعالى - 01:03:39
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقاب بكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين الوجه السادس حسبك يا اخي - 01:04:05
الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - 01:04:31
لتتمة كلامه على باب ما جاء في خلق العرش والكرسي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس وهو الاصم قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر ابن برقاء - 01:05:02
قال حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حملة العرش ما بين كعب احدهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام. وذكر ان خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب - 01:05:29
وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حملة العرش منهم منصورته صورة انسان. ومن صورة النسر. ومنهم من سورة الثور. ومنهم من سورة سورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي قال حدثنا ابراهيم بن حسين قال - 01:05:53
حدثنا ادم ابن ابي ياسر قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ماذا - 01:06:28
التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم. قال فانها الرقيع محفوظ وموج مكفوف. هل تدرون كم بينكم وبين قالوا رسول اعلم. قال فان بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام. وبين حتى عد سبع سماوات وغلظ كل سماء - 01:06:48
مسيرة خمسمائة عام. ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا والله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء السابعة. مسيرة خمس مئة في عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم؟ قالوا والله ورسوله اعلم. قال - 01:07:28
انها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم احدكم بحبل الى الارض السابعة لهبط على الله - 01:07:58
تبارك وتعالى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال الشيخ رضي الله عنه هذه الرواية في مسيرة خمسمائة عام فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله مثل ويحتمل ان يختل - 01:08:28
كيف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه. وخفتي وثقله فيكون بسير القوي اقل وبسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي روي في اخر هذا الحديث اشارة الى نفي المكان عن الله تعالى. وان العبد - 01:08:58
بينما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء. وانه الظاهر فيصح ادراكه بلا دلة الباطن فلا يصح ادراكه بالكون في مكان. واستدل بعض اصحابنا في المكان عنه بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن - 01:09:24
فليس دونك شيء. واذا لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه ولا يثبت سماعه من ابي هريرة - 01:09:54
اخبرنا ابو عبده دعاء يكون الحديث المتقدم لا يصح في تعليقات على الحديث في الاراضين قال احسن الله اليك اخرجه الترمذي واحمد وابن ابي عاصم في السنة والطبراني في مسند الشاميين - 01:10:15

وابو الشيخ في العظمة قال الترمذي قريب من هذا الوجه قال ويروى عن ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من ابي هريرة وقال الذهبي في العلو الحسن مدلس - 01:10:41
والمتن منكر. منكر وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية لا يصح وقد اخرجه الطبري في التفسير عن قتادة مرسلا قال ابن كثير في تفسيره ولعل هذا هو المحفوظ لم يثبت عن ابي هريرة - 01:10:57
ينتهي عند الحسد فقط اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا هارون بن سليمان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة - 01:11:32
عن عاصم عن زر عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسون وبين كل سماء خمسمائة عام. وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي وبين الماء خمسمائة عام. والكرسي فوق الماء والله - 01:12:01
عز وجل فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه في هذا اللفظ التعبير عن العرش بالكرسي ان اهل السنة انه بين الفرس والعرش وان الثابت فزع عن ابن عباس ان ان الكرسي موضع القدمين - 01:12:31
العرش فوق ذلك كله المخلوقات هو سقفها هو السقف المخلوقات وهو اعظم المخلوقات نعم اظن واراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمئة عام والله اعلم ورواه عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال - 01:13:09
قال ما بين السماء الى الارض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام. وغلظ كل سماء مسيرة خمس مئة صيام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي مسيرة خمسمائة عام - 01:13:40
وبين الكرسي والماء خمسمئة عام والكرسي فوق الماء. والله فوق العرش لا يخفى عليه من اعمالكم شيء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد ابن عبد الجبار قال حدثنا يونس ابن بكير عن عبدالرحمن فذكره. وروي من وجهنا - 01:14:06
منقطع عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعا. اخبرنا هو ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد ابن ابي امر قال انا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا ابو معاوية عن - 01:14:38
الى مشعن بنصرنا ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الارض الى السماء مسيرة خمسمائة سنة. وغلاظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة - 01:14:58
وما بين كل سماع الى السماء التي تليها مسيرة خمسمائة سنة ولا رظين مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك. ولو حفرتم من صاحبكم ثم دليتموه لوجد الله ثم - 01:15:17
تابعه ابو حمزة السكري وغيره عن الاعمش في المقدار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عامر قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا حدثنا محمد ابن اسحاق الصغاني قال اخبرنا رح ابن عبادة قال حدثنا السائب ابن عمر المخزومي - 01:15:42
قال اخبرنا مسلم ابن يناق قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول وهو ينظر الى السماء فقال تبارك الله ما اشد بياضا. والثانية اشد بياضا منها. ثم كذلك - 01:16:07
حتى تبلغ سبع سماوات ثم خلق ثم قال خلق الله سبع سماوات وخلق فوق سابعة الماء وجعل فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والردوب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسعاق قال اخبرني - 01:16:31
مكي بن إبراهيم قال حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص وعن ابي حازم عن سال ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:04
الله تبارك وتعالى سبعون الف حجاب من نور وظلمة. ما تسمع من نفس شيء من من تلك الحجب الا زاقت نفسها انفرد بي موسى بن عبيدة وهو عند ال العلم بالحديث ظعيف - 01:17:24

والحجاب المذكور في الاخبار يرجع الى الخلق لا الى الخالق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثني عن ابن ابي نجيح قال اراه عن مجاهد وقربناه نديا. قال - 01:17:48

بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب. حجاب نور وحجاب ظلمة حجاب نور وحجاب ظلمة. فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب واحد فلما رأى مكانه وسمع صرير القلم قال رب ارني انظر اليك - 01:18:16

يعني والله اعلم يقربه من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد اخبرنا هو ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا محمد قال اخبرنا علي ابن الحسن ابن - 01:18:46

قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثناه شيب عن ابي بشر عن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا. حجاب من نور وحجاب من ظلمة. وحجاب من نور - 01:19:06

وحجاب من ظلمة. قال ابن شقيق بلغني في حديث ان جبريل عليه السلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا. لو دنوت الى احدهن لاحترقت وقال الشيخ هذا الذي ذكره ابن شقيق يروي يروى عن زرارة ابن اوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:19:26

وسلم مرسلا الا انه لم يذكر العرش وفي هذا الاثر عن مجاهد بن جبر وهو احد اركان اهل التفسير اشارة الى ان الحجاب المذكور في الاخبار انما هو بين الخلق من الملائكة - 01:19:57

وبين العرش. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله اعلم اخبرنا ابو عبده احسن الله اليك. الله المستعان كل هذه الاثار لا يعتمد عليها في اثبات - 01:20:17

ما دلت عليه عقيدة لا تثبت الا بالخبر عن المعصوم صلى الله عليه احسن الله اليكم يقول السائل لا حول ولا يقول قرأت آآ لابن سينا وهو انه يقول ذات الله - 01:20:42

الوجود المطلق فهل في هذه الكلمة اشكال اي والله فيها الكفر كافر باقواله وجود المطلق هو امر ذهني ليس في الخارج وجود مطلق الخارج لا ليس فيه وجود مطلق الوجود المطلق كما قرره وحرره وكرره - 01:21:43

رحمه الله نقرأ عن الوجود المطلق يقول الوجود المطلق هو المعنى الكلي الذي فيه جميع الموجودات وهذا لا يوجد الا في الذهن نعم وهذا الوجه قول الاتحادية الذين يقولون ان ان هذا الوجود باسره - 01:22:28

كله هو ذات الله هو السماء والارض والهوا والماء احسن الله اليكم يقول السائل اذا توضأت الوضوء الشرعي وفي اثنائه اصاب جزء تراب او ما شابهه اصابة ايش اصاب جزء من يدي - 01:23:05

قذر تراب نعم تراب ما هو بقدر او ما شابهه فغسلت يدي من هذا التراب واكملت الوضوء ماذا علي غسلت يدك للوظوء ان كنت لم تغسل يدك قبل ولكن غسلت التراب فقط - 01:23:46

الطهارة لانك لم تنوي غسل يدك نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال البيهقي في الاسماء والصفات والذي روي في هذا الحديث اشارة الى نفي المكان عن الله وان العبد اينما كان فهو في القرب والبعد - 01:24:46

من الله تعالى سواء هذا غلط هذا من هذا قول الاشاعرة قول الجماعة هو من رؤوس الاشاعرة عفا الله عنه وغفر له علو الله على خلقه ينفون ان يخفون الله - 01:25:24

مستويا على العرش وليس العبد في اي مكان يكون في القرب من الله سواء فالبعض المخلوقات اقرب الى البعض. الملائكة المقربون هم اقرب الى الله منه ممن دونهم وكلما كان اعلى فهو اقرب الى الله - 01:25:48

لان الله في العلو المطلق في العلو المطلق الذي ليس فوقه شيء من يقول انه تعالى ليس في مكان وكان يريد انه ليس في مكان يحيط به ويحويه ويحصره نعم - 01:26:15

اما انه ليس في في مكان هو سبحانه وتعالى مقر به كما هو مستو على العرش هذا باطن واخبر عن نفسه انه استوى على العرش اذا الله فوق العرش وليس فوقه شيء نعم - 01:26:34

احسن الله اليكم يقول السائل هل اثر الذنب يمحى بعد التوبة فمثلا من اثار المعاصي انها تضعف الحفظ فهل هذا يضعف الحفظ اه الحفظ اه نعم فهل اه هذا يختفي مباشرة - 01:27:01

بعد التوبة ام ان الذنب يمحى ويبقى الاثر. قد يبقى الاثر ما شاء الله ثم يزيله الله بحسب العبد وصدق التوبة احسن الله اليكم. يقول السائل هل سماع الرقية يحجب الانسان - 01:27:34

ان يكون من السبعين الف الذين يدخلون الجنة الى حساب ولا سابق عذاب اسمع الرقية المسجلة هذي ما لم تستعمل الرقية سمعتها فقط وسماء الرغوة والرقية نفسها اذا استرقى الانسان لا نقول انه - 01:28:10

ان هذا يحجبها ان يكون من السبع الى الالف المراد السبعون الالف هم الذين كملوا امور دينهم وحتى انهم رزق التوكل على الله لا يستركم لا نقول لشخص لم يسترقي اذا يكون من الى الالف - 01:28:49

انما يكون من السبعين الالف اذا حقق التوحيد ولهذا الشيخ محمد بن عبد الوهاب ادخل هذا الباب في باب من حقق التوحيد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل للامام - 01:29:16

في الصلاة الجهرية قبل ان يركع لان بعضهم يقول ان من لم يسكت بعد قراءة السورة التي بعد الفاتحة فهو جاهل وهو على خطأ لا يسكت يقول اهل العلم سكتة سكتة طبيعية - 01:29:40

التنفس بعد القراءة يعني فينبغي ان يتنفس قبل ان يقول الله اكبر ما يقول قل هو الله احد. الله الصمد لم نلد ولم نرد ولم نكن له كفوا احد. الله اكبر - 01:30:04

يقف هنا وقفة قصيرة جدا لا يصل التكبير بالقراءة لا يصل تكبير بالقراءة اليس الله باحكم الحاكمين الله اكبر بعد اليس الله باحكم الحاكمين الله اكبر احسن الله اليكم يقول السائل - 01:30:26

يصلي في الليل اربعة في سلامين ثم سبع بسلام واحد واحيانا ست في ثلاث سلامات وخمس بسلام واحد في ذلك اشكال؟ لا لا اشكال، قد احسنت الاربعاء من قيام الليل والسبع والخمس وتر - 01:31:07

يعني تكون اوترت بسبع او اوترت بخمس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من افطر في رمضان ولم يقضي حتى دخل عليه رمى اظن اخر فما الحكم في ذلك؟ ان كان له عذر من مرض او نحوه - 01:31:39

الا القضاء يقضيه بعد واذ كان من غير عذر فينبغي ان يقضي ويطعم عن كل يوم مسكينا كما جاءت بعض السلف نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ذكر العلماء حكما - 01:32:06

عن عدة المحادة على زوجها بعد موته يا خوان الحكمة وفاء بحق الزوج يعني ما تذهب بعد زوجها يعني يعني الاحداد تعبير عن من من الاسى على الزوج لا تكتحل ولا تتطيب ولا ولا تلبس - 01:32:34

تتجمل يعني فيه شيء من الوفاء هل يليق يعني مثلا ممن مات له في في اليوم الذي يبلغ فيه الموت يذهب ويلبس احسن ثيابه هذا لا ففي هذا وفاء بحق الزوج - 01:33:13

هذا خلاصة الكلام احسن الله اليكم. يقول السائل ما المراد باختلاف المطالع هل هو ان الدول التي تطلع الشمس فيها في وقت واحد مطلعهم واحد اذا كانت نعم مطلعهم واحد - 01:33:58

المطالع تختلف اختلاف البلدان شرقا وغربا وباختلاف البلدان شمالا وجنوبا فيختلف المشرق والمغرب الى خارج البلاد شمال والاخرى جنوب او احداها شرق ولاخرى غرب تختلف المطالع في الشرق والغرب البلد الشرقية تطلع على الشمس - 01:34:36

قبل البلاد الغربية واختلاف الشمال والجنوب كذلك لا يكون بينها نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا اغتبت احدا بقصد او بغير قصد ثم سألت الله ان يغفر له فليكفر ذلك عني - 01:35:07

غيبتها مع التوبة مع انك تتوب عليك ان تتوب الى الله من الغيبة وتدعو لمن اغتبته ادعوا له تدعوا له حتى تظن انك كافأته. يعني ما تقول انا والله الان اغتبته اللهم اغفر له وبس - 01:35:49

تظن لا ينبغي ان تدعوا له حتى تظن انك قد كافأته عن نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما السن التي يبدأ بها الطفل في حفظ

القرآن عقليات الاطفال الغالب - 01:36:16

ابن ست سنين نبدأ او خمس بعض الاذكياء اللي عندهم ملكات مبكرة الخمس ست وسبع ثمان اوقات الحفظ. نعم انتهى - 01:36:52